

تفسير البغوي

- 18 - { وجاؤوا على قميصه بدم كذب } أي : بدم هو كذب لأنه لم يكن دم يوسف وقيل : بدم مكذوب فيه فوضع المصدر موضع الاسم .
- وفي القصة : أنهم لطحوا القميص بالدم ولم يشقوه فقال يعقوب عليه السلام : كيف أكله الذئب ولم يشق قميصه ؟ فاتهمهم .
- { قال بل سولت } زينت { لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل } معناه : فأمرني صبر جميل أو فعلي صبر جميل .
- وقيل : فصبر جميل اختاره .
- والصبر الجميل الذي لا شكوى فيه ولا جزع .
- { وإِِ المستعان على ما تصفون } أي : أستعين بإِِ على الصبر على ما تكذبون .
- وفي القصة : أنهم جاؤا بذئب وقالوا هذا الذي أكله فقال له يعقوب يا ذئب أنت أكلت ولدي وثمره فؤادي ؟ فأنطقه اِِ D فقال : تاِِ ما رأيت وجه ابنك قط .
- قال : كيف وقعت بأرض كنعان ؟ .
- قال : جئت لصلة قرابة فصادني هؤلاء فمكث يوسف في البئر ثلاثة أيام